

## التوازن المفقود في قضايا التنمية الإقليمية في ج.م.ع

الباحث : أ.م.د سامى أمين عامر

قسم التنمية الإقليمية - كلية التخطيط الإقليمي والعمراني / جامعة القاهرة

### ملخص البحث

التوازن قضية علمية وفلسفية نشأت قديما ، واهتم بها علماء وفلاسفة التاريخ البارزين، حيث استندوا على مفاهيم التوازن في نسج أفكارهم ونظرياتهم . ويرجع هذا الاهتمام إلى أهمية التوازن في شتى مناحى الحياة بشقيها المادى والمعنوى .

وفي مجال التنمية الإقليمية ، فإن المشكلات العديدة ذات الأبعاد الاجتماعية / الاقتصادية والبيئية ، نجد أنها في غالب الأحيان تعود إلى مصدر أساسى تمثل في التوازن المفقود بين الإنسان وكل من الموارد والمكان .

ولتوضيح مفهوم وأهمية التوازن فقد تطرق البحث إلى تحليل هذا المفهوم فى العلوم المختلفة ( الطبيعية ، البيئية ، الاجتماعية ، الاقتصادية والهندسية ) بالإضافة إلى المجالات التطبيقية العمرانية وخاصة على المستوى الإقليمي .

ويمكن الاستفادة من خلال توثيق مفاهيم التوازن - في بلورة القضايا الأساسية في عملية التنمية والتخطيط العمرانى ، وتحديد العوامل الأساسية المؤدية إلى التدهور فى القطاعات المختلفة ، وكيفية الحد من هذا التدهور وطرح الأفكار الضرورية لتحقيق التوازن المفقود .

وقد اشتملت نتائج البحث على تحديد معنى ومفهوم وأهمية التوازن بصفة عامة ، وكذلك كيفية تحقيق هذا التوازن في مجال التنمية الإقليمية في ج.م.ع .